



سياسية ثقافية متنوعة اسبوعية
السنة الثانية | العدد 53 | 2014/11/25

4 الشتاء يترافق مع موجة جديدة من الغلاء

10 مات الحكيم وماتت الحكمة معه

11 إعادة إنتاج السلطة في سوريا

14 خسارة قاسية لفريقنا الحرامام فريق فكتوريا الألماني

شيخ المبادرات السورية

هل يمتلك المبعوث الأممي الخاص بسوريا دي ميستورا حل للمعضلة السورية، وهل فكرة تجميد النزاع هي خطوة أولى لحل الاستعصاء السوري الذي تقرب من الدخول في عامة الرابع، أسئلة تفرض نفسها بقوة على الساحة السورية اليوم مع عودة واضحة لمبادرات من قبل شيخ المبادرات السورية معاذ الخطيب الذي ما انفك على إعادة إنتاج مبادراته في كل مرحلة بشكل ولون جديد لكن أبقي على المضمون الضبابي الذي لا يمكن تقبله بعد كل هذه الدماء، ومن جانب آخر هل النظام مستعد فعلاً لتطبيق مبادرة أممية تقضي إلى تشكيل حكومة انتقالية لا مكان فيها للأسد وأزلامه الذين اغلو في الدم السوري، نقطة الاختلاف الأساسية بالنسبة للنظام تماماً هي المادة التي تشير إلى إقامة حكومة انتقالية تتولى إدارة شؤون البلاد بعد وقف القتال، والتحضير لانتخابات تؤدي إلى رحيل الأسد سلمياً ودون متابعة قانونية له، فوقع الاختلاف على تفسير صلاحيات هذه الحكومة الانتقالية ودور بشار الأسد فيها، فبشار وروسيا يريدان أن تعمل الحكومة السورية الانتقالية في ظل الصلاحيات الرئاسية لبشار الأسد، وإجراء الانتخابات الرئاسية التالية دون منعه من الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، وهنا يعود السؤال الدائم الذي يرافق كل مبادرة وكل تسوية يطرحها مبعوث دولي يلقفها شيخ المبادرات السورية، ألم يتعلم شيخنا الكبير من أن المبادرات التي تقضي إلى رحيل النظام هي ضرب من ضروب الخيال في ظل تقاعس دولي واضح تجاه الشعب السوري، ألم يعلم شيخنا أن النظام الدولي يبرء نفسه في كل مرة يطرح بها مبادرة لا تحقق ولو جزء يسير من طموح شعبنا في الحرية والكرامة، كل هذه الأسئلة لا تحتاج إلى إجابة بمنطق الشيخ معاذ فهو يسير على قاعدة لربما أصبحت واضحة اليوم وهي التكرار يعلم الشطار ولا داعي للخوض في المزيد من تعقيدات السياسة والوضع الحالي يقول مؤيدو الشيخ ومناصريه.

دياب سرية



ما الذي يميز المهاجرين عن الأثصار في تنظيم الدولة

9

عالقون في سوريا

12

الإدارة الذاتية تفرض ضرائب جديدة على أصحاب السيارات

6



التحرش الجنسي سلوك شاذ وجرم اجتماعي

8



(دير الزور تحت النار) حملة جديدة تنقل الانتهاكات من الجزيرة السورية

7

كمين لجنود النظام في حي ميسلون ومقتل ١٥ شخص كفر حمرة شمال حلب



تسلل أخرى لقوات النظام على منطقة بابنس بالقرب من مدرسة المشاة في ريف حلب. من جانب آخر أغار الطيران المروحي صباح الاثنين الماضي على بلدة كفر حمرة ملقياً برميلين متفجرين أمام مركز كارفور على الطريق الدولي بين حلب وتركيا ليذهب ضحيته ١٥ شخص على الأقل بحسب وكالة شهبأ برس.

المعارضة وقوات النظام، لتجنب القصف بالبراميل على منازلهم. وفي سياق متصل قالت شبكة حلب نيوز الإخبارية أن اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة دارت بين المعارضة وقوات النظام على جبهة البريج شمال حلب، استمرت منذ يوم الأحد الماضي حتى ساعات الصباح الأولى فجر اليوم. وأفاد المصدر أن قوات المعارضة المسلحة تصدت لمحاولة تسلل مجموعة من عناصر قوات النظام إلى منطقة مناشر الحجر وتمكنوا خلالها من تدمير عربة BMB، وأدت الاشتباكات إلى مقتل نحو ٢٠ مقاتلاً من عناصر قوات النظام، وقد تم استهداف نقاط تركزهم بقذائف الدبابات والهاون. كما أفشل الثوار محاولة

تمدن | وكالات

قالت وكالة سوريا مباشر إن عشرة عناصر من قوات النظام قتلوا وأصيب آخرون، وأعطيت دبابة لهم إثر كمين أعدته كتائب المعارضة أثناء تبديل الحراسة في حي ميسلون بمدينة حلب. وأفاد عبد الرحمن إسماعيل من لواء «أحرار سوريا» أن مقاتلي المعارضة المسلحة تمكنوا من التسلل إلى نقطة قريبة من مقرات قوات النظام في حي ميسلون، وقاموا باستهداف حافلة للنظام. وقد اضطرت الكثير من العائلات، الهاربة من قصف قوات النظام بالبراميل المتفجرة على أحياء حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، للنزوح نحو مناطق قريبة من خطوط الاشتباك بين قوات

مقتل ٩ مدنيين في زبدین واشتباكات عنيفة في وادي بردی بريف دمشق

بهدف الخروج إلى دمشق، لكن قوات النظام قامت بإطلاق الرصاص على العائلات التي اقتربت من حاجز قصر ماريا، ما أدى إلى إصابة قسم كبير منهم بجروح متفاوتة. في المقابل، قتل عدد من قوات النظام خلال اشتباكات مع فصائل المعارضة في محيط قرية عين الفيحة بوادي بردی في ريف دمشق، وفق ما أفادت به وكالة مسار برس.

تمدن | وكالات

قتل تسعة اشخاص وأصيب عدد كبير بجروح مختلفة جراء إطلاق الرصاص من قبل قوات النظام على عائلات من بلدة زبدین في ريف دمشق حسب ما ذكرت وكالة سوريا برس. وأضافت الوكالة إن العائلات كانت قد اتجهت من بلدة زبدین إلى حاجز قصر ماريا على طريق المليحة - زبدین، الخاضع لسيطرة جيش النظام



تركيا تستضيف ألفي معارض سوري لتدريبهم على القتال



السوريين الألفين سيكونون من بين ما مجموعه ٥٠٠٠ مقاتل سيتم تدريبهم في عدة بلدان في إطار الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية.

في إطار الحملة التي تقودها الولايات المتحدة على تنظيم «الدولة الإسلامية» لكن التفاصيل بشأن أعداد من يشملهم التدريب وأين يجري التدريب لم تكن قد أعلنت بعد. ويأتي هذا الإعلان بعد أن قابل نائب الرئيس الأمريكي جون بايدن الرئيس التركي طيب أردوغان في اسطنبول في مطلع الأسبوع لمناقشة دور تركيا في التحالف الدولي المناهض لتنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المسؤول التركي إن المقاتلين

تمدن | رويترز

قال مسؤول بوزارة الخارجية التركية اليوم الاثنين (٢٤ تشرين ثاني/ نوفمبر ٢٠١٤) إن قوات تركية وأمريكية ستقوم بتدريب ٢٠٠٠ من مقاتلي المعارضة السورية المعتدلين في قاعدة في مدينة كيرشهر بوسط تركيا في إطار الحملة على مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية». وكانت تركيا وافقت بشكل مبدئي على تدريب وتجهيز قوات المعارضة السورية

قوات التحالف الدولي تشن عشرات الغارات على تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا

للدولة الإسلامية واستهدفت عدة مناطق يشن منها القتال وأصاب أحد مقاره. وذكرت القيادة المركزية أن الضربات في العراق أصابت أهدافا قرب الموصل وبغداد والرمادي وتلعفر وهيت. ودمرت الضربات نقاط تفيتش وعددا من وحدات مقاتلي «الدولة الإسلامية» وأصاب عددا من مركباته ومبانيه.

المتحدة وحلفاءها نفذوا ٢٤ غارة جوية ضد مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ يوم الجمعة إذ شنوا تسع ضربات في سوريا و١٥ ضربة في العراق. وفي بيان نشر يوم الاثنين (٢٤ تشرين/ نوفمبر ٢٠١٤) قال الجيش الأمريكي إن الضربات في سوريا قرب بلدة كوباني الحدودية والرقعة دمرت ثلاثة من المواقع القتالية التابعة



تمدن | رويترز

قالت القيادة المركزية الأمريكية إن الولايات

الائتلاف يشترط إقامة ٣ مناطق عازلة للقبول بخطة دي ميستورا



قال الائتلاف إن "التهدئة الموضوعية المقترحة في بعض المناطق يجب أن تستند إلى ما ورد في مبادرة جنيف وقرارات مجلس الأمن ومنها القرار ٢١٦٥". وتنص "مبادرة جنيف" التي تم التوصل إليها في يونيو/حزيران ٢٠١٢ على تشكيل حكومة انتقالية "بصلاحيات كاملة" في سوريا تضم شخصيات من الحكومة الحالية ومن المعارضة. وينص القرار ٢١٦٥ الذي تبناه مجلس الأمن في يوليو/تموز ٢٠١٤ على عبور قوافل المساعدات الإنسانية الحدود السورية من معابر غير خاضعة بالضرورة لقوات النظام السوري.

نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وأشار إلى أن دي ميستورا التقى الائتلاف قبل زيارته دمشق في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وإلى أن فريقاً من مكتبه يفترض أن يلتقي اليوم الاثنين في جنيف وفداً من الائتلاف "لعرض تفاصيل الاقتراح". وذكر أن البيان "يؤكد على مواقف الائتلاف المعروفة" في انتظار الحصول على تفاصيل مبادرة دي ميستورا. ويطالب الائتلاف منذ فترة طويلة بإقامة منطقة عازلة يتجمع فيها المعارضون والفصائل المسلحة والنازحون من مناطق النظام، إلا أنها المرة الأولى التي يحدد فيها ثلاث مناطق بهذه الدقة. وذكر الائتلاف المعارض أن "خارطة الطريق" يجب أن تشمل أيضاً "فرض حظر للقصف الجوي بكافة أشكاله وتوفير الحماية الكاملة للمدنيين السوريين" و"ضمان وصول المساعدات الإغاثية والطبية والإنسانية اللازمة لكافة المناطق المحاصرة"، و"الإفراج عن المعتقلين". وعن اقتراح دي ميستورا "تجميد القتال" في بعض المناطق ولا سيما في مدينة حلب (شمال) للسماح بإيصال مساعدات إليها والتمهيد لمفاوضات سياسية،

تمدن | A.F.P

حدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ثلاث مناطق عازلة في سوريا قال إنه يفترض أن تشملها "خارطة طريق" المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا الهادفة إلى إيجاد حل للأزمة المستمرة في البلاد منذ نحو أربع سنوات. وجاء في البيان أن "المقترحات التي تقدم بها المبعوث الدولي تتناول جانباً من الإجراءات التمهيدية التي يمكن أن تهيئ لاستئناف عملية سياسية تفضي إلى إقامة حكم انتقالي في سوريا". وأشار إلى أن "خارطة الطريق" لتلك الإجراءات "يجب أن تشمل (... إقامة مناطق آمنة، شمال خط العرض ٣٥ (المنطقة الشمالية الحدودية مع تركيا)، وجنوب خط العرض ٣٣ (المنطقة الجنوبية الحدودية مع الأردن)، وفي إقليم القلمون (شمال دمشق على الحدود مع لبنان)، على أن يحظر فيها وجود النظام ومليشياته وأي امتداد له". وأوضح الأمين العام للائتلاف نصر الحريري أن هذا البيان جاء عقب التثام الهيئة العامة للائتلاف للمرة الأولى منذ صدور اقتراح دي ميستورا في

استقالة وزير الدفاع الأمريكي

بالسياسة الخارجية بشأن الاستراتيجية ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف إعلامياً باسم "داعش". ومن أبرز المرشحين المحتملين لخلافة هيغل، ميشيل فلورنوي وكيلا وزارة الدفاع السابقة، وأشتون كارتر النائب السابق لوزير الدفاع اللذان سبق أن ترددت شائعات بأنهما من المنافسين على منصب هيغل قبل تعيينه، كما أن السناتور جاك ريد الديمقراطي عن رود أيلاند منافس محتمل آخر.

الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس باراك اوباما في انتخابات التجديد النصفي للكونجرس قبل ثلاثة أسابيع. الرئيس الأمريكي اوباما وصف هيغل بالقول: "تشاك هيغل لم يكن وزير دفاع عادي، انه يفهم طبيعة رجالنا ونساءنا مثل عدد قليل آخر. انه يقف حيثما نقف، لقد خاض في الطين والوحل". ولم يقدم اوباما سبباً لاستقالة هيغل ولكن تقارير أشارت إلى توترات داخل طاقم اوباما الخاص



تمدن | رويترز

استقال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل من منصبه في أول تغيير كبير بالحكومة الأمريكية بعد هزيمة

٣٠٠ سويدي و ٥٥٠ ألمانياً في صفوف تنظيم الدولة

ازداد وبات ٥٥٠. وقبل أيام قلنا إن العدد ٤٥٠. وأضاف "بالمقارنة مع السنوات الأخيرة، يعتبر هذا الازدياد كبيراً"، موضحاً أنه إذا كان الرجال يشكلون أكثرية الذين توجهوا إلى تلك المناطق، فإن بعض النساء توجهن إليها أيضاً. وأشار إلى أن حوالي ٢٣٠ شخصاً على الأراضي الألمانية يعتبرون في الوقت الراهن تهديداً محتملاً "ولا نستطيع أن نستبعد، ومن المحتمل جداً في بعض الحالات، أنهم يعدون لاعتداء".

للانضمام إلى المعارك، وهناك حالات مفترضة أيضاً. ثم هناك الحالات التي لم يتم إحصاؤها ما يرفع العدد الإجمالي إلى ٢٥٠ أو ٣٠٠ شخص". وتابع أن "عدد المرشحين للانضمام إلى الجهاد والتوجه إلى سوريا يزداد بسرعة". وكشف وزير الداخلية الألماني توماس دو ميزير، في مقابلة مع شبكة "فونيكس"، أن حوالي ٥٥٠ ألمانياً توجهوا للقتال في صفوف الدولة الإسلامية. وقال "تفيد التقديرات الأخيرة المتوافرة لدينا، أن العدد قد

تمدن | A.F.P

أعلنت السلطات السويدية، أمس، أن حوالي ٣٠٠ مواطن يقاتلون في صفوف تنظيم "الدولة الإسلامية"، فيما أعلنت برلين أن حوالي ٥٥٠ ألمانياً توجهوا للقتال في صفوف التنظيم. وقال رئيس أجهزة الاستخبارات السويدية اندرز تومبرغ، في حديث مع الإذاعة العامة "اس آر"، إن ما يصل إلى ٣٠٠ سويدي قد يكونون في صفوف "داعش". وأضاف "لقد تأكدت مئة حالة لأشخاص توجهوا

الشتاء يترافق مع موجة جديدة من الغلاء

تمدن | حسين جرد



وهذه نبذة عن أيام سوداء تمرّ على المواطن السوري، الذي يخضع لاستغلال التجار، وتقلبات العملات، والظروف التسويقية الصعبة، وعوامل أخرى تتحكم بالأسعار: كطول الطريق، وإغلاقه أحياناً، وارتفاع آجار النقل، وإغلاق الكثير من المحلات أيام القصف ونزوح الباعة. مما يضطره للشراء أحياناً بأسعار احتكارية لاسيما للمواد الغذائية، وهي أول ما يحتاجه النازح.

وعندما تدخل مدينة محررة تجد الباعة في كل مكان، مما يجعلك تستغرب امكانية الاحتكار وسط هذا البحر الخضم. قال أحد باعة الخضار في ريف ادلب: "في سوق المدينة نسبة ربحنا معروفة لا تتجاوز ٣٠٪ بأحسن الأحوال، ولكن سوق الهال يتحكم بالسعر؛ كونه الوسيط المحتكر، ولا نستطيع الشراء من المصدر في هذه الظروف".

وتكلم السيد مراد صاحب سوپر ماركت: "نحن لا نستطيع التلاعب بالسعر فنسبة ربحنا تتراوح بين ١٥٪ و ٢٥٪ حسب نوع المادة، ولكن المواد تصل من مناطق بعيدة متعددة، وتخضع لاستغلال المستورد وتجار الجملة". واعتاد المستهلك على ارتفاع أسعار المواد عند ارتفاع الدولار ولا تعود للانخفاض عند انخفاضه، ومرة أخرى نجد أن من يتحكم بذلك ليس البائع لأنه لا يستطيع التلاعب بالسعر، فأسعار الجملة معروفة للجميع، فالمستورد وتاجر الجملة من يفرض السعر. ولكن قد يستغل البائع ظروفاً تكون فيها المنافسة قليلة بسبب النزوح، أو يبيع بسعر مرتفع عند انخفاض الدولار ريثما تنتهي بضاعته التي اشتراها بالسعر القديم. ومع ذلك تجد فروقاً كبيرة في الأسعار بين بائعي المفرق، بالنسبة للألبسة، والعلوات، ومستحضرات التجميل، وقطع التبديل، حيث يتراوح الربح بالنسبة لهذه المواد بين ٣٠٪ و ٣٠٠٪، فمثلاً قطعة سعر جملتها ٧٥ تباع في محل بسعر ١٠٠ ل.س. وبمحل آخر بسعر ٢٥٠ ل.س. والمصدر نفسه. وذلك حسب ضمير البائع، وقناعته، وشكل الشاري، وما يبدو عليه. هل هو غريب؟ أم ساذج؟ أم زبون طيار؟ أم امرأة مسنة بخيلة؟ أم مدرّسة تحسب الراتب؟ أم من محدثي النعم وتجار الثورة الذي يدفع

في كل عام تزداد أعباء الأسرة مع قدوم الشتاء والمدارس، وقد جاء شتاء هذا العام باكراً وقاسياً، من ناحية البرد والأمطار المبكرة، ومن ناحية غلاء الأسعار ونقص بعض المواد الأساسية والمحروقات. فقد ارتفعت أسعار البنزين والمازوت في الشهرين الأخيرين بنسبة كبيرة، وارتفاع سعر جرة الغاز أكثر من الضعف، ووصل سعرها لإحدى عشر ألفاً في المناطق المحاصرة، إضافة لفقدان هذه المادة في مناطق أخرى، وهذا يؤثر بدوره على ارتفاع أسعار الغذاء وأجور النقل. حتى مادة الخبز المتوفرة نظراً للجهود الكبيرة التي يبذلها عمال الأفران، والمجالس المحلية، وعدد من المواطنين، والباعة الذين يتكبدون جهوداً كبيرة للاستمرار بتأمين هذه المادة وتوزيعها على المقيمين والنازحين يومياً بأسعار مقبولة. مع ذلك نجد مشكلة إيصال الخبز للنازحين، وقد اضطر بعض النازحين لشراء الخبز والمواد الغذائية الأساسية بأسعار مضاعفة؛ لاضطرارهم الى الشراء من باعة متفرقين وليس من الأفران أو معتمدي الخبر الأساسيين. وتجد مدافئ الحطب بما تسببه من امراض، تحل مكان مدافئ المازوت والمدافئ الكهربائية. وتجد بوابير الكاز بدل الغاز. وأوجد المواطنون حلولاً مختلفة لمعالجة مشاكل الطاقة والإنارة والوقود. كتشغيل السخانات وأدوات الطبخ التي تعمل على طاقة (٢٥٠-٥٠٠ watt) إذا كان عندهم اشتراك كهرباء لاستعمالها في الطبخ وصنع المشروبات بدل الغاز وحلول أخرى لا تنتهي. وحتى الحلول التي قدمت للمواطن لم ترع ظروفه ووضع في سنين القصف والحصار، فإذا نظرنا لمولدات الكهرباء التي انتشرت في جميع أنحاء سوريا، فقد تفاوتت أسعارها وشروط أصحابها كثيراً، وتفاوتت سعر الأمبير كثيراً بين منطقة وأخرى فيصل سعر الأمبير في بعض المناطق ٢٢٠٠ ل.س. وقامت بعض المجالس المحلية في سنوات سابقة بمحاولات لتأمين الغاز والمازوت للمواطنين بأسعار جيدة بناء على نظام دور، ولكن هذه المحاولات لم تستمر. وأغلب المنازل تحوي مدفأة مازوت واحدة، تعمل ساعات من النهار بمازوت مكرر، فاعتاد الطلاب على الدراسة في أسرّتهم، وصارت الأغلبية تقدم للضيوف قبل فنجان القهوة.

دون أن يدقق أو ينتبه للموضوع؛ فبينما ترى البائع منشغلاً بتحليل نفسيته، ودراسة وضعك الاجتماعي، قد تضطر للذهاب والسؤال في كل السوق كيلا تبدو غراً. وأمالك سوپرماركت لمّح لي أن بعض المواد الأساسية كالسكر والرز والشاي يبيعهما بسعر رخيص جداً، أما الأمور الرفاهية والكماليات فيتحكم بسعرها وفق هواه، وكأنه أوجد لنفسه نظاماً يحوي في بعض جوانبه مساعدة اشتراكية، وفي جوانب أخرى ضرائب رفاهية، مع أنها خطة ذكية لأن المواد الأساسية معروفة السعر في طمّئن المشتري ليستغلّ ثقله بعدها. يصرف الموظف ربع راتبه على المواصلات، ونصفه على الغاز واشتراك الكهرباء، وراتب ونصف مصروف الأَوْلاد والتعليم، وراتب آخر للأكل والدخان والمشروبات وهي معادلة صعبة الحل. فما حال الموظف أو المدرس المفصول، وما حال العالم العاطل عن العمل. وقال السيد م وهو كاتب اقتصادي من مدينة دمشق: "لا يوجد مراقبة على التاجر أبداً. والأرباح كبيرة جداً وفي كافة المواد. نعم حتى في مدينة دمشق الخاضعة لسيطرة النظام، لأن النظام يريد بكل بساطة الهاء الناس ببعضها، فيضيع الأمر بين التجار والناس العاديين ليكون هو الحكم دائماً. وفي حال تمت ملاحقة أو مراقبة بعض التجار يتم الانتهاء من كل ذلك سريعاً. ولكن ليس قبل التغطية الاعلامية وإبرازها كي تظهر الدولة مدافعة عن المواطن وهكذا". وتستمر معاناة المواطن بين الأعياب النظام ومجالس محلية سلطتها وشعبيتها محدودة في ظل هذه الظروف فلا تستطيع فرض الرقابة أو الحصول على الدعم الكافي.

بلغاريا ممر جديد للمهاجرين غير الشرعيين المنطلقين من تركيا



خلال العام الجاري إلى ٦٠٩٠ شخصاً، في الوقت الذي لم يتعد عدد الموقوفين في "قرقلر إيلي" العام الماضي ٨٦٨ شخصاً، وارتفع في عام ٢٠١٤ إلى ٢٧٨٠ شخصاً. وتظهر التقارير أن السوريين يشكلون غالبية المهاجرين غير الشرعيين؛ الذين حاولوا العبور إلى اليونان، منذ عام ٢٠١٢، فضلاً عن مواطني إيران وأفغانستان وميانمار وباكستان.

الذين استعاضوا عن ذلك بالعبور من بعض القرى الحدودية باتجاه اليونان. وأضاف المراسل أن حركة عبور المهاجرين غير الشرعيين؛ من المناطق الحرجية المجاورة لمعبر "دره كوي" الحدودي مع بلغاريا؛ تزايدت في الآونة الأخيرة، حيث يتخفى المهاجرون في هذه المناطق، ريثما يحل الظلام، ليتابعوا طريقهم نحو الأراضي البلغارية. وتشير تقارير الأمن التركي إلى انخفاض عدد المهاجرين غير الشرعيين الموقوفين؛ خلال توجههم إلى أوروبا؛ عبر ولاية أدرنة (تحد اليونان وبلغاريا) في العام الجاري، مقابل زيادة عدد الموقوفين المغادرين عبر ولاية قرقلر إيلي (تحد بلغاريا). ووفقاً للتقارير بلغ عدد الموقوفين في ولاية "أدرنة" العام الماضي -خلال محاولات تجاوز الحدود بطريقة غير شرعية- ١٦ ألف و٣٨٣ شخصاً، فيما انخفض العدد

تمدن | الأناضول

دفعت التدابير الأمنية المشددة؛ التي اتخذتها اليونان في الآونة الأخيرة؛ على حدودها مع تركيا؛ المهاجرين غير الشرعيين المتوجهين إلى أوروبا؛ إلى تحويل وجهتهم إلى بلغاريا، عبر ولاية "قرقلر إيلي" الحدودية، شمال غربي تركيا. ومن جملة التدابير التي أقدمت عليها اليونان؛ بناء سياج شائك على طول حدودها مع تركيا، كما قام الاتحاد الأوروبي من خلال وكالته لأمن الحدود الخارجية؛ بزيادة عمليات المراقبة الحدودية. وأعاد مراسل الأناضول أن المهاجرين غير الشرعيين؛ يقطعون نهر مريج في ولاية "أدرنة"، والذي يشكل حداً طبيعياً بين تركيا واليونان؛ من المناطق التي ينخفض فيها منسوب المياه، إلا أن الحركة تضاءلت في هذه المنطقة؛ عقب حالات غرق لبعض المهاجرين،

لاجئون من «كوباني» يواصلون حياتهم بمنازل شبيهة بالأنقاض

أجل الحفاظ على أرواحنا". بدورها، ذكرت زوجة مصطفى، سعيدة صالح؛ أنهم مروا بأيام عصيبة، قائلة: "هربنا من داعش، ونحاول التثبيت بالحياة في منازل أو حظائر خشبية مدمرة، ونعمل على تدفئة أجسامنا بالنار التي نوقدها، إلا أنها لا تفي بالغرض، كما أن بنية حفيدي الجسدية ضعيفة؛ وأنا خائفة أن يكون مصاب بالتهاب رئوي، ونحن نتحمل بشكل من الأشكال هذه الظروف، ولكن ذلك صغير". وتشهد عين العرب "كوباني" قتالاً عنيفاً، بين تنظيم "الدولة" من جهة، و"وحدات حماية الشعب" الكردية، وفصائل من الجيش الحر من جهة أخرى، تدعمهما ضربات جوية من قوات التحالف الدولي، بزعماء الولايات المتحدة الأمريكية، والتي لم تفلح حتى الآن في دحر التنظيم.

وفصائل كردية في عين العرب "كوباني" من أجل مواصلة حياتهم في ظروف معيشية صعبة، في المناطق التي لجؤوا إليها داخل تركيا، إذ يعانون، خاصة الأطفال منهم، مشكلة في مسألة التدفئة مع بدء موجات برد فصل الشتاء. ويعمل الأطفال الذين في معظمهم حفاة الأقدام، على تدفئة أجسادهم بالجلوس إلى جانب النار التي توقدها العائلة من أجل طهي الطعام. وأوضح اللجائي مصطفى صالح، أنه وعائلته فروا إلى تركيا دون أن يحملوا أي أغراض معهم، بسبب اقتحام عناصر التنظيم لقربة مجارة لقريتهم، مضيفاً: "لقد هربنا قبل أن يصل مسلحو داعش إلى المنطقة التي تقطنها؛ لأن التنظيم قام بقتل الجميع في المناطق الأخرى دون التفرقة بين الشباب والشيوخ، كما سمعنا أنهم هدموا المنازل، ولجأنا إلى تركيا من



تمدن | الأناضول

يحاول أكراد سوريون لجؤوا إلى تركيا، هرباً من المعارك الدائرة، في مدينة عين العرب "كوباني" شمالي شرقي محافظة حلب السورية؛ استكمال حياتهم في منازل شبيهة بالأنقاض لا تصلح للسكن، في قضاء "قرقلر" بولاية "هطاي" جنوبي تركيا. ويكافح من اضطر إلى مغادرة منازلهم، بسبب الاشتباكات بين تنظيم "الدولة الإسلامية"

وفاة أطفال سوريين في أنطاليا جراء اختناقهم بدخان صادر من مدفأة للفحم



قبل ١٥ يوماً للعمل فيها.

وتسمّمهم أثناء النوم. وذكرت صباح في تقريرها أنه تم أخذ الجثث إلى المستشفى الحكومي في المنطقة لفحصها، وإته سيتم أخذ الجثث فيما بعد إلى مدينة ماردين ومنها إلى سوريا. وتتراوح عمر الأطفال بين ٧ - ١٨ عاماً، وتبلغ أكبرهم جميلة ١٨ عاماً، وآلاء ١٤ عاماً، أحمد ١١ عاماً، نسرين ٩ أعوام وغفران المحوي ٧ أعوام. وحسب المعلومات الواردة فقد قدمت العائلة إلى البلدة

تمدن | وكالة انباء دوغان

توفي خمسة أطفال سوريين في بيوتهم الواقع في بلدة "كوركوت إيلي" في مدينة أنطاليا جنوب تركيا جراء اختناقهم بغاز أول أكسيد الكربون الصادر من مدفأة للفحم. ووفقاً لصحيفة صباح التركية فقد قام الأطفال بأخذ اللعبة المخصصة لوضع الفحم في المدفأة إلى غرفتهم لتدفئتها، ليؤدّي الدخان الصادر عن الفحم المحترق إلى إغمائهم

الإدارة الذاتية المدنية تفرض ضرائب جديدة على أصحاب السيارات العامة والخاصة في مدينة الحسكة شمال شرق سوريا

تمدن | جوان سوز



قامت عناصر تابعة للإدارة الذاتية المدنية التي يشارك بها حزب الاتحاد الديمقراطي الـ (PYD) أحد أكبر الأحزاب الكردية السورية إلى جانب أحزاب كردية وأخرى عربية في شمال وشرق سوريا منذ أواخر عام 2013 الماضي، بإبلاغ أصحاب السيارات العامة والخاصة لتسجيل سياراتهم لدى مديرية النقل العامة في الإدارة الذاتية بمدينة الحسكة السورية وذلك تحت طائلة المسؤولية القانونية كما أوضح الناشط المدني "سيامند عزيزي" في اتصال هاتفي أجرته صحيفة تمدن، مضيفاً "إنّه ينبغي على كل مالك سيارة دفع مبلغ مالي قدره 25 ألف ليرة سورية (150 دولار أمريكي) لتسجيل سيارته "مشيراً" أن اللوحة الجديدة هي باللغة الكردية". وأبدى عزيزي تخوفه من هذه الخطوة قائلاً: "إن اللوحة المرورية التي تمنحها الإدارة الذاتية غير معترف بها من قبل قوات النظام السوري وحواجزه المرورية وبالتالي فإنه سوف يقوم بحجز كل السيارات التي تحمل مثل هذه اللوحات أو قد يقوم بسجن صاحبها بتهمة التزوير". من جهته، قال عبد الباقي شيخموس وهو صاحب أحد معارض السيارات في الحسكة لتمدن: "إنه في بداية الأمر قامت السلطات التركية بإصدار قرار يسمح للسوريين المغتربين بإدخال سياراتهم إلى تركيا ومنها إلى سوريا عن طريق نقطي تل أبيض وباب الهوى الحدوديتين بين سوريا وتركيا، حيث بدأ السوريون المغتربون في أوروبا بشراء السيارات وإدخالها إلى الأراضي السورية لتباع بعد إزالة لوحاتها الأصلية واسترجاع كامل أوراقها الثبوتية إلى دول المنشأ وهي في الأغلب بلغاريا أو ألمانيا، وأكد شيخموس "إن محافظة الحسكة شهدت ازدهاراً كبيراً في تجارة السيارات المهربة من أوروبا بعد إغلاق معبري تل أبيض وباب الهوى الحدوديين، ليتم بذلك إدخال السيارات المهربة عن طريق نقطة نصيبين الحدودية بين تركيا ومدينة القامشلي الكردية السورية"، وتابع شيخموس حديثه لتمدن: "إن السلطات التركية منعت في شهر آذار/ مارس 2013 عبور السيارات الأوروبية عبر قيادتها من سائق سوري، فلجأ المهربون إلى

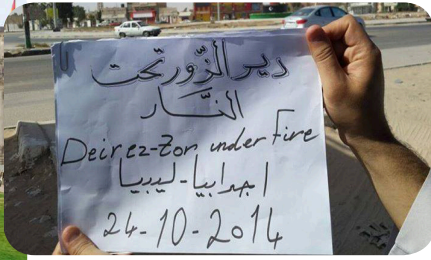
وفي سياق متصل، تستمر المعارك بين تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" والمقاتلين الأكراد المدعومين بعدة كتائب من الجيش السوري الحرّ في مدينة عين العرب "كوباني" شمال سوريا، حيث تدور معارك عنيفة في الجبهة الغربية من المدينة، في حين تشهد الجبهات الأخرى هدوءاً تاماً في الوقت الذي يسيطر فيه التنظيم على أقل من 30% من مساحة المدينة. وناشد الإعلامي "باران مسكو" من داخل المدينة المحاصرة عبر صحيفة تمدن "منظمات المجتمع المدني واللجان الحقوقية والإنسانية إزاء الأوضاع المأساوية التي يعيشها أهالي مدينة كوباني العالقون على الحدود السورية التركية شمال المدينة"، وقال مسكو في حديث خاص لتمدن: "رغم انتقادي الشديد للأحزاب والمجالس الكردية، لكن في المقابل أين دور المنظمات المجتمع المدني وخاصة لجان حقوق الإنسان، أين هم مما يتعرض له أهاليينا من انتهاكات مستمرة في كافة النواحي، فهل يا ترى وثقوا حالة واحدة من تلك الانتهاكات، هل هناك من زار هذا التجمع الذي يضم أكثر من 3000 مدني يعيشون دون أبسط مقومات الحياة".

إدخالها عبر حاملات السيارات، وذلك بهدف إنعاش الاقتصاد التركي من المبالغ التي كانت تهدر على تلك الناقلات، حيث كان مسار عملها في البداية عن طريق ناقلات بلغارية تحمل تسعة سيارات وتنقلها من "بلغاريا" إلى "لواء إسكندرون" في تركيا مقابل مبلغ مالي قدره 7 آلاف دولار، حيث كانت تتقاضى الدولة التركية الضرائب الجمركية على تلك السيارات ليتم نقلها بعد ذلك إلى معبر تل أبيض أو أي معبر سوري آخر تسيطر عليه قوات المعارضة السورية مقابل 6 آلاف. من جهة أخرى قال عبد الحميد حاج رشيد وهو صاحب معرض سيارات لتمدن: "إننا كنا نقوم ببيع السيارة الواحدة في معبر تل أبيض الحدودي بمبلغ يتراوح بين 4 أو 5 آلاف دولار وذلك حسب نوع السيارة التي كان يقوم تجار آخرون بنقلها لاحقاً إلى المدن السورية التي يبيعونها فيها مقابل مبلغ يصل في أغلب الأحيان إلى ضعف سعرها الحقيقي"، وتابع حاج رشيد حديثه لتمدن "منذ سيطرة تنظيم (الدولة) على معبر تل أبيض الحدودي منعت السلطات التركية عبور السيارات منه وبذلك توقفت تجارة السيارات منه". وفي غضون ذلك يتخوف أصحاب معارض السيارات في مدينة الحسكة وريفها شرطة المرور السورية التي لا تعترف باللوحات التي تمنحها الإدارة الذاتية في الجزيرة السورية، حيث طالبوا عبر "تمدن" الإدارة الذاتية المدنية التخلي عن هذا القانون.

(دير الزور تحت النار) حملة جديدة تنقل الانتهاكات من الجزيرة السورية

تمدّن | نزار محمد

أقدم نشطاء من مدير دير الزور على إطلاق حملة على مواقع التواصل الاجتماعي حملت اسم «دير الزور تحت النار» من أجل توثيق ما تقوم به الفصائل العسكرية المختلفة من انتهاكات بحق المواطنين في دير الزور وريفها. ويعترف البعض أنّ لهذه الحملات الإلكترونية تأثير ربما خجول على الانترنت بعدما كثرت الصفحات الثورية لاسيما أنّ بعض الصفحات التي تعزّز نشر الشائعات، لكن الحملات التي قام عليها نشطاء كحملة «الرقعة تذبج بصمت» وحاليًا حملة «دير الزور تحت النار» ووكالات إعلامية أخرى حدّت من خطر انتشار الشائعات وزرعت الثقة في نفوس القراء. اجتمع العديد من النشطاء من أبناء دير الزور وريفها فأسسوا هذه الحملة لتعتبر وسيلة رسمية لنقل الأخبار والانتهاكات التي تحدث بحق أهالي دير الزور. وفي أهمّ تقرير نشرته الحملة وضّحت به أعداد النشطاء الذين تضرّروا من أفعال النظام وتنظيم «الدولة» بلغ عددهم 155 ناشط في مجالات الإغاثة والإعلام وهذه الإحصائية شملت المصابين والقتلى والمعتقلين والمهجّرين وموثّقين بالبيانات الشخصية. 38 قتيل و10 معتقلين و101 ناشط هرب من دير الزور بسبب وجود التنظيم، فيما أكد القائمون على الحملة أنّ ثمانية من المعتقلين لدى تنظيم «الدولة» وهناك اثنان في سجون النظام، أمّا عن الهجرة 91 ناشط هجروا بسبب وجود التنظيم أمّا الـ 10 الآخرين فقد هربوا قبل دخول التنظيم بسبب ملاحقات النظام لهم. ومن أجل الوقوف على بعض التساؤلات التقت تمدّن بالناشط (البراء هاشم) أحد مؤسسي الحملة وهو من أبناء دير الزور الذي بدوره قال: «حملة دير الزور تحت النار لم تأخذ حقّها بالتغطية ولهذا



هذا العمل. الصراع من أجل السيطرة على دير الزور ليس كغيره في مدن أخرى حيث يتمسك النظام بمركز المدينة فيما ينتشر الثوّار في بعض الأحياء الواقعة على أطرافها ومن وراءه يحاول تنظيم داعش استغلال انشغال الثوّار بمعاركهم ضد الثوّار وضربهم من الخلف. ففي الشهر الماضي كانت دير الزور ضحية استهداف النظام للأحياء المدنية مما أدّى لحدوث ستة مجازر بمناطق مختلفة على حسب بيان المكتب الحقوقي لاتحاد تنسيقيات الثورة. الناشط الإعلامي أبو وسام يبدي رأيه في حديث لتمدّن: «يجب أن يكون النشر الإعلامي أول أهدافنا كناشطين لأجل الاستحواذ على الاهتمام الدولي ولا أقصد الدول ذاتها إنما المنظمات الدولية الحقوقيّة منها والإنسانية تلك التي لا زالت تضع الإنسان وحقوقه ضمن اهتماماتها ومبادئها». ولا تختلف مدينة دير الزور عن باقي المدن لكثرتها تنضم لها بوحدة المأسى والمصائب التي لحقت بها وسبقها حملات كثيرة مثل، أنقذوا حلب، الرقعة تذبج بصمت، أنقذوا الوعر، أنقذوا كوباني، ويقول عبد الجليل من أبناء مدينة دير الزور لتمدّن: «المدن السورية معظمها أصبحت منكوبة إلا الساحلية منها ممن لا زالت تحت سيطرة النظام لكنّ الأهالي هناك أيضاً يعانون من تسلّط شبيحة النظام عليهم وتجاوزاتهم لحقوق المواطنين». ويكمل «أمّا دير الزور فقد لاقت الظلم من النظام وتنظيم داعش بنفس الوقت ففي المدينة يشتكي الأهالي من مضايقات عناصر النظام، وفي الريف يستحکم داعش بفرض قوانينه الصارمة على المدنيين دونما وجه حق». يجدر الذكر أنّ دير الزور كانت قد عانت من انتهاكات تنظيم «الدولة» مؤخّراً لاسيما بعد المجزرة التي ارتكبتها عناصر التنظيم بحق أبناء عشيرة الشعيطات والتي أودت بحياة ما يزيد عن 700 مدني من نفس العشيرة التي ثارت ضدّ التنظيم من حوالي شهرين.

يحسبها البعض أنّها أتت متأخرة لكنّ الفوضى التي تعيشها المدينة وكمّ الأفواه والهجرات المتلاحقة بالإضافة لتواكب الأحداث جعل الكل يتردّد في ممارسة أيّ نشاط إعلامي أو توثيقي خاصة أنّ الإمكانيات محدودة والنشطات والتفرّق بين المجموعات العاملة واضح». وعن طبيعة نشاط أعضاء الحملة قال البراء هاشم «يملك أعضاء الحملة مجموعة من المعلومات والتوثيقات ومنهم من عاصر إجراءات تنظيم «الدولة» التي كانت سبباً في تهجيرهم أصلاً، ويعمل الأعضاء بالمستطاع وسنحاول نشر ما يمكن نشره في وقته». وتابع «طرق العمل لدينا سرية يعتمد الأعضاء فيها على تسريبات تؤخذ من جهات مختلفة في دير الزور ثمّ يجري صياغة المعلومات التي تردنا وتصدر بشكل رسمي على الصفحة». أمّا فيما يتعلّق بمدى تأثير الحملة على الفصائل العسكرية في دير الزور وريفها فقال البراء هاشم: «لا يوجد فصائل عسكرية الآن في دير الزور تتمتع بمركزية قرارها أو سطوتها بشكل فعلي لكنّ الجميع ينتظر أحداث جديدة تغيّر من المعادلة هناك فتعيد دير الزور لمكانها، أتصور تماماً أنّ الكل أخذوا دروساً قاسية مما حصل، الكل تعلم أنّ الفرقة هي من دعت داعش وغيرها من التسلّط علينا ونأمل أن نتعلم من أخطائنا»، وفي وقت سابق أعلن العديد من نشطاء من مدن عديدة حول العالم تضامنهم مع الحملة عبر رفعهم لافتات مصوّرة كُتب عليها عبارة «دير الزور تحت النار» من أجل دعم الحملة ونشاطاتها. في نفس السياق يقوم أعضاء الحملة بنشر ملصّص يومي يحتوي على أهمّ التطوّرات العسكريّة والميدانيّة التي تجري في دير الزور وريفها، كتوثيق الغارات الجوية التي تستهدف المنطقة وعدد الشهداء والجرحى والانتهاكات التي تجري بحقّ المدنيين وذكر تفاصيلها. وتضامن مع الحملة سوريّون من دول عديدة في العالم حملوا لافتات كُتب عليها عنوان الحملة كنوع من التكاتف وإعلان النصر لهم وتأييدهم على



التحرش الجنسي سلوك شاذ وجرم اجتماعي



جداً، إذ ربّما يتم ارتكاب جريمة بحق المعتدى عليها وإخفاء الجثة في مكان ما. أما ضمن العائلة قد يتم التحرش بصورة مباشرة أو غير مباشرة، والتحرش في العائلة يكون ممثلاً بالذكر، فقد يتدّرع الأخ بذريعة ما بفتح الباب على أخته بينما تستبدل ملابسها، أو فتح باب الحمام، وأحياناً يتظاهر بحبها على أن يقبل مناطق

في جسمها ليوهمها أنه يحبها كأخت ولكن الغاية تكون إشباع رغبة جنسية، أو قد يدعي حاجته للنوم في أحضان أمه بذريعة حاجته إليها، ولكن الدافع يكون غير ذلك في غالب الأحيان، وخاصة إذا كان الأخ أو الابن في مرحلة المراهقة وتندر لديه الفرص التي تمنعه من التعبير عن نضوجه الجنسي، ذات الأمر ينطبق على الأب وبعض الأقارب في محيط العائلة، وتكون الضحية دوماً هي الأخت أو الابنة بمعنى الفرد (الأنثى) في العائلة.

أماكن التحرش

قد يتم التحرش في أي مكان ابتداءً من الأماكن العامة كالشوارع أو الأسواق والمواصلات والمدارس والجامعات والمحلات التجارية وداخل البيوت، وهذا ما يحدث بين الأصدقاء والأقارب والعائلة نفسها أو عبر الانترنت، أو الأطفال فيما بينهم في أثناء اللعب وفي خلواتهم البعيدة عن أعين الأهل.

الأسباب

لن تكون الأسباب مجتمعية فقط بمعنى تكثر في مجتمع وتقل أو تنعدم في آخر، فإذا كانت الأسباب في المجتمعات المحافظة ناتجة عن الكبت الجنسي وغياب الرادع الديني الذي يفرض منظومة قيم أخلاقية، تحدّ من ارتكاب الكثير من السلوكيات الشائنة، فإن المجتمعات المنفتحة أيضاً تكثر فيها ظاهرة التحرش والشواهد كثيرة إذا أردنا أن نوردها. ولكن قد نفصل هنا ما بين عوامل مرتبطة بالفرد وعوامل مرتبطة بالمجتمعات. على مستوى الفرد: نجد أن التحرش إما أن يكون هذا الفرد قد تعرّض لإساءة جنسية في طفولته من أشخاص قد يكونون غرباء أو أقرباء، وإما أن

وجيهة عبد الرحمن

تعريفاً وليس اصطلاحاً

التحرش الجنسي هو سلوك يقوم به المتحرش بدافع جنسي تجاه الآخر على اختلاف جنسه ذكراً كان أم أنثى، مما يشعره بالإهانة والإذلال، أو هو صيغة كلام غير محبّب أو أفعال ذات صفة جنسية تنتهك خصوصية المشاعر والجسد، تجعل المتحرش به يشعر بالخوف والترويب والإساءة ويفقد الأمان، ويصنّف ضمن السلوك الإجرامي للأفراد، فهو يمثل العنف الجنسي ويشمل (الاغتصاب-الاعتداء الجنسي- والتحرش) ويكون لها تبعات في غاية الأذى للأخر الذي تعرّض للتحرش بينما قد يغدّي غريزة المتحرش على أنه لا يتحكم بغريزته الجنسية.

أشكال التحرش

التحرش أحياناً يبدأ من نقطة لينتهي بنقطة، فقد يكفي بعض المتحرشين بالتحديق أو الملاحقة-استعمال إهانات جنسية - استعمال ألفاظ جنسية - طلب رقم الهاتف. وآخرون قد يقومون بعرض الأعضاء الجنسية بصورة غير مباشرة أو عرض ملصقات توحى بالإثارة أو طلب الممارسة الجنسية بصورة غير مباشرة. بينما الشكل المدمر للمتحرش به يكون بطلب ممارسة الجنس بشكل صريح أو قد يتعدى ذلك إلى ممارسة الاعتداء الجنسي، مثل لمس الأخر المتحرش به، أو محاولة التقبيل، أو تمزيق الثياب إذا حانت الفرصة وهنا ينتقل التحرش إلى مرحلة الاعتداء الجنسي. ولن أغفل هنا حالات الاعتداء الجماعي الذي ترتكبه مجموعة من الناس بحق شخص مفرد وأعزل.

من هم المتحرشون؟

المتحرش قد يكون فرداً لوحده أو فرداً ضمن جماعة من الذكور والإناث، في الغالب يكون غريباً بالكامل، أو قد يكون أحد الأقرباء وفي العمل قد يكون ربّ العمل أو زميل العمل، وفي المدرسة يكون المعلمون هم على الأرجح المتحرشون والتلاميذ والطلبة من الذكور والإناث هم المتحرش بهم، والأمر ينطبق على التحرش في الجامعات ويكون أفسى درجة، إذ يصل الأمر إلى ابتزاز الطالبات من قبل الأساتذة وبالتالي تكون النتائج سلبية جداً قد تصل إلى درجة الجريمة أو الانتحار أو ترك الدراسة الجامعية، وفي المعامل يكون الأمر أيضاً فظيلاً

يكون فرداً في عصابة أو مجموعة سوء، أو مدمناً أو شخصاً معادياً لجنس المرأة أو ربما فرد تخلو شخصيته من كل هذه الأسباب ولكنها الغريزة الجنسية هي التي تدفعه إلى هذا السلوك. على مستوى المجتمع: العوامل غالباً تكون لها علاقة وثيقة بمفهوم الذكورة الذي يعبر عن قوة الرجل أو لها علاقة بذائقة المتحرش الذي يدعم سلوكه البغيض، على أن تلك الفتاة سلوكها غير لائق وفق محدودية منطق المجتمع الذي ينتمي إليه، الأمر الذي يتعارض مع مفهوم حرية الفرد في ممارسة قناعاته وعقائده، ويمكن هنا اعتبار سلوك المتحرش قناعة خاطئة يجب دحضها بالمطلق.

لكم منظمة الصحة العالمية وجدت في أن أهم الأسباب المجتمعية في ممارسة التحرش والعنف الجنسي، هو غياب القوانين الرادعة وسلطة القانون التي بإمكانها محاسبة المتحرشين وحماية الضحايا وفق قوانين يضمنها الدستور.

التحرش الجنسي في المخيمات

كحالة طبيعية من انعدام الأمن في المخيمات ونتيجة الاختلاط المباشر وضيق المساحة وسكن أكثر من عائلة في خيمة واحدة أو بيت واحد، الأمر الذي يعرض النساء خاصة والأطفال ذكورا وإناثاً إلى التعرض للإساءة الجنسية والعنف الجنسي. كما للأمر علاقة وثيقة بحاجة النساء ضمن المخيمات إلى توفر الاحتياجات الأساسية، وهن بلا عمل وبلا معيل في معظم الأحيان، مما يدفعهن إلى قبول ما يطلب منهن كمبادلة الجنس بالطعام والسكن، من قبل الرجال اللاجئين أو عناصر الإغاثة، أو أمن البلد المستضيف. السيدة (س-أم أحمد) في إحدى

ما الذي يميز المهاجرين عن الأنصار في تنظيم الدولة



مأمون ضياء الدين

المهاجرون في الفترة الأخيرة من الاقتراب من الصف الأول للقيادة، فالوصول لقيادة الصف الأول ليس أمراً سهلاً، ويُجهل طريقة الترقيات والوصول للقيادة، فليس هناك شروط واضحة في الترقيات. يبرز دور المهاجرين في الجبهات، ويبرز دور الأنصار في إدارة الدولة ضمن مناطق التنظيم، فمعظم عمليات الإدارة للمرافق من كهرباء وماء وخبز وصحة وغير ذلك تسند للأنصار على

يسيرون مع بعضهم، وكذلك عند الخروج من المساجد، ويرجع ذلك ربما لانشغال الأنصاري بأمور أخرى. وهناك فوارق مختلفة وراء انتساب كل طرف لتنظيم الدولة، فمعظم المهاجرين جاء مقتنعاً بفكرة الجهاد، وإقامة دولة الخلافة الإسلامية فضلاً عن نصرة المستضعفين من المسلمين، وقسم كبير من الأنصار (السوريين) أصبح مؤمناً بمثل ما يؤمن به المهاجرون لكن الدوافع وراء انضمامهم بداية كانت غير ما سبق، يقول أبو خالد قائد كتيبة سابق في الجيش الحر في ريف حلب لتمدن: "معظم السوريين بداية انتسبوا للتنظيم لما لمسوه من تنظيم وتخطيط، ووجود قيادة، وقبل ذلك الدعم المادي والعسكري الذي يوفره التنظيم، ومؤخراً أضيف عامل عدم وجود بديل، فالتنظيم يتصرف كدولة ويمنع أي شخص من حمل السلاح إذا لم يكن منضوياً تحت إمرته فالمال والتنظيم وتوفر الدعم العسكري وراء انضمام الأنصار، ناهيك عدم وجود سبيل آخر لمحاربة الأسد غير الانضمام للتنظيم، فعند سيطرة التنظيم بايعت الكتائب المرابطة على الجبهات التنظيم، فهي فضلت تشدد التنظيم على نار الأسد". وما زال المهاجرون يشعرون أنهم غرباء فأولادهم لم يرسلوا للمدارس، وعائلاتهم لم تتأقلم مع السوريين، فكانهم بمهمة (رسمية) على عكس قسم من الأنصار الذين لم يتغير عليهم شيء، فقد أصبحوا يعتقدون أن هذه الأرض (بلاد الإسلام) ومن واجبه الدفاع عنها.

مبدأ أن أهل مكة أدرى بشعابها، أما الإدارات الأخرى كالحسبة والدعوة والأمور الشرعية فتسند للمهاجرين من الخليج (الجزاويين)، يقول الشرعي في تنظيم "الدولة" أبو الحارث الأنصاري لتمدن: "نحن نبني الدولة على أسس سليمة، فالمهندس الذي بايع التنظيم أسندنا له مهمة تناسب اختصاصه الذي كان يعمل به، وكذلك المعلم، فنحن نريد أن نستفيد من خبرات المسلمين السابقة"، ولا يمكن إصدار أحكام دقيقة على سلوك المهاجرين والأنصار وطريقة تعاملهم مع المواطنين، ولكن بشكل عام تجد أن المهاجرين ولا سيما الأجانب أرقى وألطف في المعاملة من غيرهم، يقول أبو فريد صاحب محل خضار لتمدن: "المهاجرون الأجانب لا يتدخلون أبداً، وإذا رأى مخالفة ينصحك بلطف، على عكس كثير من المهاجرين العرب الذين يعنفون ويزجرون وكأن العباد خدم وعساكر عندهم"، وفي الحديث عن الأنصار يتابع أبو بديع: "أما الأنصار فهم أشد تعنيفاً للناس، وربما أرادوا من ذلك التشدد إثبات الولاء للتنظيم، فالأنصار موضع شك ولا سيما إذا كان ماضيه لا يسر فيلجأ للشدة من باب التعويض وإثبات الإيمان بفكر التنظيم". ولا يلاحظ الناظر من بعيد فروقاً في التعامل بين المهاجرين والأنصار، بل قد تجد الأنصاري يعامل المهاجر أفضل من ابن البلد أو أخيه الأنصاري في التنظيم، ولكن ذلك لم يمنع ميل المهاجرين لبعضهم سواء أكانوا عزاباً أو متزوجين، ففي الأسواق تجد المهاجرين

يحاول تنظيم "الدولة" صبغ دولته التي يسعى لبنائها على طراز الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، فقسم المنتسبين لصفوفه لمهاجرين وأنصار، لكنه زاد عن دولة المدينة بعوام المسلمين، وهم من يعيش على أرض الخلافة من المسلمين ولم ينتسب للتنظيم، وأراد التنظيم من خلال التسمية إظهار مدى التعاون والانسجام بين أعضاء التنظيم، ورغم محاولات التنظيم المواءمة بين المهاجرين والأنصار لكن هناك فروقاً بينهما يلاحظها المتتبع، والمعاش لواقع التنظيم، ففي جبهات القتال تجد المهاجرين في الصفوف الأولى، ولهم القدر المعلى في المعارك والاقترامات، فمعظم الاقترامات الكبرى قام بها المهاجرون كاقترام الفرقة 17 ومطار الطبقة واللواء 93 وعين العرب "كوباني" مؤخراً، لكن ذلك لا يعني التقليل من الأنصار حيث يعتبر لواء داوود الذي بايع التنظيم هو من قاد الهجوم على حقل الشاعر، واللافت اعتراف الأنصار بشجاعة المهاجرين ورباطة جأشهم وتفوقهم في هذا الميدان على الأنصار، يقول أبو همام أحد عناصر التنظيم في ريف حلب الشرقي لتمدن: "الإخوة المهاجرون أفضل منا تدريباً وإعداداً بل وحباً للشهادة لذلك ترى اندفاعهم قوياً كما أنهم تركوا بلادهم وجاؤوا بهدف الجهاد لا غير"، وربما هذا ما يفسر أن غالبية العمليات الاستشهادية يقوم بها المهاجرون، ويرجع المعارضون للتنظيم شجاعة المهاجرين لأمر آخر غير الإيمان، يقول أبو همام: "الأنصار يترددون نوعاً ما في مجابهة الثوار لأنهم كانوا بالأمس القريب في خندق واحد، فهناك حاجز لاشعوري وراء انخفاض المعنويات عند قتال الثوار، ويختلف الأمر عند قتال النظام". وعلى الرغم من أن معظم قيادات الصف الأول من الأنصار كالبغدادي والعدناني لكن معظم القادة الميدانيين الذين لمع اسمهم وظهر للإعلام من المهاجرين كعمر الشيشاني، يتابع أبو همام حديثاً لتمدن: "من الطبيعي أن يكون قادة الصف الأول من الأنصار لأنهم من خطط وأسس لقيام الدولة الإسلامية، وبعد ذلك جاء المهاجرون لنصرة دولة الإسلام، وقيادتهم للعمليات العسكرية في الميدان شيء طبيعي لأنه كما قلنا يقومون بعمليات الاقترام"، وبدأ

مات الحكيم وماتت الحكمة معه

محمد فاروق الإمام



رحم الله حكيم العرب الشيخ زايد آل نهيان الذي فارقتنا وبمفارقته فارقتنا الحكمة التي ارتبطت باسمه، فقد كان القلب الحاني لكل العرب دولاً وشعوباً.. فبصمات حكمته لم تخل منها ساحة من ساحات العرب في كل الميادين التي تؤلف بين قلوب الحكام العرب وتحل ما استعصى من خلافات بينهم، مغدقاً الأموال لإقامة المشاريع النافعة في كل قطر من أقطار العرب والمسلمين والعالم، فكلنا يذكر بناء سد مأرب العظيم في اليمن على نفقة دولة الإمارات، وإنشاء المساجد ودور العلم في الكثير من عواصم العرب والمسلمين والعالم، والسعي لرأب الصدع في كل ما يعكر العلاقات العربية العربية، وفتح أبواب الإمارات لكل وافد عربي مضطهد في بلده لينعم بالأمن والأمان الذي افتقده في بلده، وأخص منهم المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين السوريين الذين فروا من سورية للنجاة من قانون العار الذي يحكم على كل منتم لجماعة الإخوان المسلمين بالإعدام بأثر رجعي الذي سنه حافظ الأسد عام ١٩٨٠، وتحمل (رحمه الله) بكل أريحية تداعي اتخاذ مثل هذا القرار الجريء. وفي المقابل كان هؤلاء الفارون إلى الإمارات عند حسن ظن حكيم العرب؛ وفاء وإخلاصاً وعتاءً وإبداعاً، فلم يخل ميدان علم إلا وكانوا فرسانه بذلاً وعتاءً.

وجاء الخلف ليديروا ظهرهم لذلك الإرث العظيم الذي خلفه لهم حكيم العرب، فقد فوجئ الجميع بما أصدرته الإمارات من قوانين مرعبة ومخيفة خلطت فيها بين الصالح والپالاح ووضعت قوائم لم تستثن إلا (الإسلام) لتكون في ضمن المنظمات الإرهابية التي يجب ملاحقتها واستئصالها، وكان على رأس القائمة جماعة الإخوان المسلمين والمنتهمون إليها لتتكرر الحالة الشاذة التي ابتدعها حافظ الأسد عام ١٩٨٠ عندما أصدر القانون رقم ٤٩ الإقصائي والعنصري، الذي يلاحق بموجبه أعضاء جماعة الإخوان المسلمين ويحكم عليهم بالإعدام دون أي محاكمة أو تحقيق أو مراجعة، كذلك لم يستثن من القائمة (اتحاد علماء المسلمين) الذي يضم أعلام علماء العالم الإسلامي ومنهم من ينتسبون إلى دولة الإمارات، كذلك ضمت القائمة أهم الفصائل التي تقاوت النظام المجرم في دمشق وتدافع عن الشعب السوري (جبهة

بالنصرة) و(حركة أحرار الشام)، وفي الوقت نفسه فإن الإمارات عضو فاعل في عداد مجموعة الدول الصديقة للشعب السوري، في حين استثنيت من القائمة ميليشيات حزب الله التي تقاوت إلى جانب النظام السوري المجرم وتسفك دماء السوريين وتدنس مساجدهم وتعمل على حرف عقيدتهم. وعلى ذكر حكيم العرب لابد لي من شهادة حق أدلي بها في هذه المناسبة: في عام ١٩٧٤ طلبني الشيخ راشد النعيمي أمير عجمان لأعمل عنده سكرتيراً خاصاً، وتحقق ذلك، وكنت معه في حله وترحاله، وطلبني يوماً لمرافقته في أمر هام في ساعة متأخرة من الليل، وكانت وجهتنا مقصفاً يبعد قليلاً عن قصره في عجمان، دون أن يخبرني عن الهدف من زيارة هذا المقصف؛ الذي كان يعمل به مجموعة من العمال اللبنانيين، وقبل وصولنا إلى المقصف بمسافة لا تسمح للعاملين بمشاهدتنا، ترجل الشيخ من السيارة متلثماً وكانت الظلمة شديدة، ثم عاد وبيده كيس ورق قدمه لي وقال: انظر ما بداخل الكيس ففضضت الكيس وإذ به قارورة كحول (ويسكي)، قلت له إنها نوع من الخمر وذكر لي الاسم. وعدنا إلى القصر. بعد أداء صلاة الفجر في مسجد القصر في صباح اليوم التالي أمر الشيخ بتوجيه بلدوزر لهدم المقصف، وبالفعل قام بهدمه وسواه بالأرض. وتعلمت من الشيخ رحمه الله أن العدل أساس الملك وأن التقوى أساس الحكم، أما العدل فتجلى في كون الشيخ رحمه الله لم يأخذ بوشاية مخبر، فيتحقق بنفسه حتى إذا ما تيقن حكم، وتجلت التقوى بهدمه للمقصف لأنه،

بحسب ما قال لي، حتى لا يقال بعد مماته إن هذا المقصف كان يبيع الكحول والخمر في عهد الشيخ راشد النعيمي. ختاماً أقول لمن خلفوا حكيم العرب وإخوانه العدول إن ما قمتم به لم تتجراً الدول الكبرى على القيام به فاتقوا الله في المسلمين وعقلائهم وفقهائهم وعلمائهم، فمن صنفتموهم بالمنظمات الإرهابية وقد تجاوزوا الثمانين تنظيمياً جلهم لا يمتون للإرهاب بأي صلة بل هم أصحاب عقيدة سمحاء لا تؤمن بالعنف ولا الدعوة إليه، وفي مقدمتهم جماعة الإخوان المسلمين التي تحمّلت هول الإيذاء من الحكام الجبابرة على مدى ستين عاماً وكانت تحتسب كل ذلك عند الله دون اللجوء إلى أي لون من ألوان العنف أو مواجهة القوة بالقوة. وهذا ديدنها منذ ولادتها عام ١٩٢٨ يتأسون بما وصف الله نبيه صلى الله عليه وسلم وأصحابه: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَجٌ أُخْرِجَ شَطَاهُ فَاذْرَهُ فَاسْتَغْلِظْ فَاستَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا).

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

إعادة إنتاج سلطة الأسد؟

غازي دحمان



الدائم به، وهو ما سمح لها بتحقيق سيطرة وضبط كبيرين على مدار سنوات طويلة. في مرحلة لاحقة، وفي سنوات ما قبل الثورة، غرقت سلطة النظام بالفساد بشكل علني ومكشوف، ومن أجل ضمان تحقيق مردودية أكبر لمنظومة الفساد التي صنعتها، جرى تخليق شبكة عنكبوتية لموضعه الفساد، لكنها

يدور في كواليس بعض العواصم الأوروبية الحديث عن رؤى سياسية جديدة لحل الأزمة السورية، انطلاقاً من فكرة مفادها أن استمرار الأزمة لن يوصل أي من الطرفين إلى حالة الحسم التي يتصورها، وبالتالي فإن انتظار الوصول إلى تلك المحطة ليس له أية جدوى عملية سوى زيادة حجم الدمار في سورية وارتفاع منسوب التطرف لدى الجهتين المتقاتلتين، وتحوّل سورية نهائياً إلى صومال ثانية، على أن يركز الحل السياسي على أسس منطقية وعملائية. البعد العملائي في هذه المقاربة، التي أشرف عليها مؤسسة "الحوار الإنساني" ومركزها

جينيف، والواضح أنها وراء خطة مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي مستورا "تجميد النزاع" أو الهدن، يتأسس على ضرورة قبول الأطراف بإبقاء السلطة، بأشخاصها وأبنيتها، على ما هي عليه، على أن تجري لاحقاً عملية إصلاح عميقة بداخلها تطلّح الدستور وأليات الحكم، فألى أي مدى تصلح هذه المقاربة لحل الأزمة السورية؟

في الواقع تختلف بنية السلطة في سورية عنها في أغلب دول العالم، من حيث كونها سلطة متغلغلة على أكثر من مستوى وتنتشر بشكل عامودي وأفقي، بنفس الأن، داخل البناء الاجتماعي السوري، فهي امتداد لسلطة البعث الذي صنع انقلاباً اجتماعياً أدى لظهور تشكيلات

اجتماعية جديدة، وهي ممثل للأقليات في مواجهة الأكثرية، وهي اخترق للشرائح التجارية والدينية السنية ودمجها ضمن منظومتها، كما أنها أسست لمنظومة حزبية أمنية وعسكرية بهندسة وإتقان وحولتها إلى بنية مدمجة ضمن الإطار السلطوي، وطبقت هذا الأمر على كافة المستويات المؤسساتية في سورية نازعة عنه الصفة المؤسساتية من الناحية التقنية

وتحويله إلى مجرد جهات تعبويه، باختصار صارت السلطة متغلغلة في كل مفاصل الدولة والمجتمع، وهو ما أدى في النهاية إلى إلغاءهما وإزاحة الفواصل بينهما وبين السلطة، النظام، وصارت سورية مجتمعاً ودولة "سورية الأسد".

على مدار سنوات الحكم، ظلت سلطة الأسد قادرة على إعادة إنتاج نفسها من خلال شبكة التغذية التي تأتياها عبر هذا التشكّل ومن خلال استخدامها المفرط للعنف وتهديدها

أيضاً زادت فرصه في الحماية والبقاء، فكان إذا ضعفت بنية عوضها بأخرى وإن حصل توتراً مع جهة استعاض بتقوية العلاقة مع جهة أخرى، وهكذا ضمنت له هذه اللعبة جعل الآخرين يشعرون على الدوام أنهم بحاجة للعلاقة معه وليس العكس، كما حصل في دول عربية أخرى، لعب على التوازنات وتحكم بها، وأدت تلك المعطيات، ممزوجة بمنح تجفيف القوى الحزبية والاجتماعية، إلى تعصيب مهمة إيجاد بديل لسلطة الأسد في سورية، وإفراز حالة الفوضى الرهيبة. واستطراداً لذلك، فإن المقاربة السابق ذكرها لن تستطيع تفكيك هذه السلطة ضمن أليات العمل المطروحة، والغالب أنها ستمنحها الفرصة بدل ذلك لإعادة إنتاج نفسها من جديد، وخاصة وأنها تترك بيدها كل الأدوات اللازمة لفعل هذا الأمر، وفي هذه الحالة لن تساهم سوى وأد عملية التحول السورية الكبرى وإعادة المجتمع السوري إلى حظيرة القمع والاستغلال تحت ذريعة العملائية والعقلانية، في حين أن الحل المنطقي والعدل، وهو مطلب غالبية السوريين، تفكيك هذه السلطة وإنهائها، بذهنيها وطريقة عملها والتوجه لبناء شكل جديد من السلطة يناسب عملية التحول الكبرى التي حصلت في سورية والتي عكستها الثورة بوصفها الحدث المحوري لكل التحولات الحاصلة في سورية والمنطقة.

الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن قضايا تتبناها الصحيفة بل تعبر عن أصحابها وحق الرد مكفول للجميع.

خلقت بقعا واضحة من التهميش في كامل الجغرافيا البشرية السورية وفتحت ثغرة كبيرة حين حولت السلطتين السياسية والأمنية لمصادر استنزاق ونتج عنها انهيار البنى ذات الطابع العقائدي ولايدلوجية، مثل حزب البعث والجيش، وأصبحت كيانات مترهلة رخوة. وهي أكثر المؤسسات التي سيضرها التفكك بعد انطلاق الثورة. غير أن السلطة في سورية، ورغم انتشارها الأفقي الواسع وتغلغلها العميق في المجتمع، من خلال ادواتها الأمنية والحزبية، وتمفصلها في مختلف القطاعات، إلا



الحل المنطقي والعدل، وهو مطلب غالبية السوريين

أنها تميزت على الدوام بمركزيتها الشديدة وأبويتها، بحيث كانت مراكز القوى التابعة لها عبارة عن أذرع للمركز وليست صاحبة قرار، تتوقف سلطاتها عند حدود معينة وضمن قضايا محدّدة، كما بقيت قوى متفرقة لا ناظم لعلاقتها سوى ارتباطها بمركز الأسد، الذي كان يصير على توريثها بالقضايا السيئة عبر تصديرها لتبني تلك القضايا والدفاع عنها، كالتقهر والفقر والفساد، وهو ما ضرب أي إمكانية لبناء رصيد اجتماعي وسياسي لهذه القوة. غير أن هذه البنى، حققت لنظام الأسد درجة من المرونة استطاع من خلالها الظهور بتعبيرات عديدة وبنسبة تمثيلية مهمة، لكنها

«عالقون في سوريا» انخفض عدد اللاجئين الهاربين من سوريا بشكل ملحوظ، لكن هذه أخبار ليست جيدة، في الواقع هذه أخبار مريضة



أن تستضيف 200 لاجئ، بينما قبلت بريطانيا 50 شخص فقط كلاجئين بشكل



رسمي. الدول التي لا تمتلك حدود مشتركة مع سوريا، وبحسب تقرير لجنة الإنقاذ "أبدت وبشكل ملحوظ نقصاً في التضامن من جهة مع المدنيين السوريين الذين يسعون للهروب من العنف، ومن جهة أخرى مع الدول المجاورة لسوريا التي تستضيف الأغلبية الساحقة من اللاجئين". وصرح مدير مفوضية اللاجئين في الشرق الأوسط أمين عواد لرويترز أن على "الدول الأخرى في العالم، وخاصة الدول الأوروبية وأمريكا، أن تفتح حدودها لاستقبال اللاجئين والمشاركة في تحمل عبئهم"، وكذلك الأمر بالنسبة لمستشارة لجنة الإنقاذ كايس التي صرحت بأن على المجتمع الدولي "زيادة المساعدة الإنسانية والتطويرية بشكل كبير في المنطقة، لتمكين دولها من الإبقاء على حدودها مفتوحة للرجال، والنساء، والأطفال الهاربين من الحرب في سوريا". وأضافت كايس "البلدان خارج الشرق الأوسط قبلت فقط باستقبال 50 ألف من اللاجئين السوريين، وهذا يشكل أقل من 2 بالمئة من مجموع اللاجئين، وهذه مسؤوليتنا المشتركة لزيادة الدعم". مع عدد سكان وصل إلى 22 مليون قبل الحرب، وأكثر من 3 مليون لاجئ في الخارج، هذا يدعنا مع 19 مليون شخص عالقون في سوريا من دون أي طعام كاف أو مواد طبية، أو حتى أبسط الحقوق الإنسانية. ومع المساعدات القليلة والمعابر المغلقة، فغن الأمل في تحسين هذا الوضع تتلاشى بسرعة.

الحدود من الدول المجاورة مع اتخاذ هذه الدول إجراءات مشددة بخصوص هذا الموضوع. أعلن لبنان، الذي يستضيف 1.1 مليون لاجئ سوري، في شهر تشرين الأول أنه سيحد بشكل شديد من تدفق اللاجئين، حيث قال وزير الإعلام رمزي جريج عقب اجتماع للحكومة اللبنانية "لن يتم السماح لمزيد من اللاجئين بعبور الحدود، فيما عدا الحالات الإنسانية الطارئة". ومنذ ذلك الإعلان منعت الحكومة اللبنانية ما نسبته 60 بالمئة من الناس الذين حاولوا عبور الحدود وفقاً للجنة الإنقاذ. وفي نفس الفترة الزمنية وجدت لجنة الإنقاذ في تركيا أنه "فقط معبرين رسميين بقوا مفتوحين أمام اللاجئين، بينما وضع معبرين آخرين شروط ومحددات للدخول"، بينما في العراق فكانت المعابر تفتح وتغلق بشكل متقطع، أما الأردن فقد وضعت الحكومة قيوداً منذ عام 2013 أدت على انخفاض عدد اللاجئين القادمين، من معدل 60 ألف شهرياً إلى 10 آلاف أيلول الماضي. وقالت ساره كايس، كبيرة مستشاري السياسات في لجنة الإنقاذ "هناك أعداد كبيرة من السوريين على طول الحدود عند بعض المعابر الحدودية، وبالنسبة للمواطنين في المناطق الأكثر عمقاً أضافت كايس "إن عملية الوصول إلى المعابر الحدودية خطيرة جداً" على الرغم من أن البقاء أيضاً في الداخل أمر خطر جداً حيث قالت كايس "هؤلاء الذين لا يسعون إلى مناطق آمنة في الدول المجاورة أو الذين لا يستطيعون المخاطرة بعبور الحدود، يجازفون بحياتهم ومعيشتهم تحت العنف اليومي المستمر والظروف المعيشية المتدهورة".

ولكن كيف وصلنا إلى هذه الحالة؟ صحيح أن تركيا، الأردن، لبنان، والعراق محاصرين من ناحية الموارد ويتحملون عبء كبير، بينما بقية دول العالم تفعل القليل للمساعدة في موضوع اللاجئين وخاصة الدول الغربية الغنية. كمحصلة، تم تسجيل 7000 لاجئ سوري فقط عبر برامج مفوضية اللاجئين حول العالم وذلك ن=منذ بداية الحرب وحتى شهر آب الماضي، الولايات المتحدة تقوم بمعالجة طلب 4 آلاف طلب لجوء، لكن عملياً تمت استضافة 166 سوري فقط منذ بداية الأزمة، كندا بدورها وعدت

نشرت صحيفة الفورين بوليسي تقريراً حول وضع اللاجئين السوريين، قام فريق الترجمة في تمدن بترجمة المقال كما ورد على موقع الصحيفة الإلكتروني.

لورين وولف - مجلة الفورين بوليسي

في بداية هذا الشهر، طلبت طيبة في شمال سورية من مديرة البرامج في منظمة أطباء من "أجل حقوق الإنسان"، إيصال رسالة إلى العالم مفادها "لا أدري كم من الوقت أستطيع أن أصمد"، (الأطباء في سوريا هم هدف لأعمال العنف ولا يكشفون أسماؤهم)، كل يوم، يموت أطفال في المشفى التي تعمل فيها من أنواع يمكن معالجتها من مرض فقر الدم، بسبب نقص الموارد لإجراء عمليات أساسية، مثل نقل الدم أو الحقن المعدنية. وقالت الطيبة "إنه أمر فظيع، على المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحديد أن يعملوا بشكل أفضل من ناحية إيصال المواد، أو إخلاء المواطنين العالقين في الداخل". الطيبة كما هو حال العديد من السوريين، وصلوا إلى آخر مراحل التحمل العاطفي والجسدي نتيجة مواجهتهم أزمة مفتوحة ومعقدة ووحشية. والآن وبحسب تقرير جديد نشرته "لجنة الإنقاذ العالمية" فإن المواطنين الذين يرغبون بمغادرة البلاد يجدوا أنفسهم عالقين. ووصف رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أنطونيو غويتيرس تدفق اللاجئين السوريين بـ "أكبر حالة إنسانية طارئة في حقبتنا"، وأعلنت المفوضية أن الرقم الأخير هو 7.2 مليون سوري ممن أجبروا على ترك منازلهم في الداخل، و3.3 مليون هربوا إلى الخارج. وأضاف تقرير لجنة الإنقاذ بعداً هاماً لهذه الإحصائيات، حيث أن مفوضية اللاجئين سجلت 150 ألف لاجئ شهرياً عام 2013، ولاء الأشهر التسعة الأولى من عام 2014 كان المعدل هو 78 ألف شهرياً، وبعدها المفاجأة: ففي شهر تشرين الأول الماضي سجلت الأمم المتحدة فقط 18453 لاجئ سوري فقط، بنسبة انخفاض تصل إلى 88 بالمئة من المعدل الشهري لعام 2013. ويأتي الانخفاض بسبب عدم وجود مواطنين يرغبون بالخروج من سوريا، إنما ووفقاً للجنة الإنقاذ، المواطنين إما غير قادرين على مغادرة المدن المحاصرة، أو تم رفضهم على

فتازيا السجن الانفرادي -أرواح طائشة



جوان عكاش

رأيت أبو لامي وأبو جرير وأبو باسل يركضون بسرعة ليلتقطوها، الضوء الضعيف المنعكس من النافذة خلفي أجبرني على تغيير زاويتي لأعرف ما الذي يحصل، كان الثلاثة منهمكين بمص تلك الأعضاء، لكن أبو لامي الذي يعرف مدير المصح منذ أيام تدمير الغربي بدأ خبيراً وهو ينزع طقم أسنانه ويدخل العضو في فمه ويمسك بما بقي خارج فمه بكلتا يديه، فجأة تهدل شاربا طلعت وانحسرت الأعضاء من أفواه الثلاثة ومد زندين ليجذب أبو لامي، اختفى أبو لامي تحت الرداء الجلدي، وسمعت صوت ضراط... ركض أبو جرير وأبو باسل لزأوبيتنا نظرت إليهما فغمزني أحدهما وقال لي: ابن القحبة أبو لامي أناني وسيأكل خراء طلعت لوحده. وقبل أن يخرج الجميع عاد أبو لامي ملطخاً باللون البني المحروق، اليرقات زرعن شيئاً ما في معصرة شرجه، ورغم أن اللون الأزرق كسا وجهه إلا أنه عاد راكضاً وأدى بضع حركات مقلداً الراقصين الروس. بعد إغلاق الباب وعودة الأنوار والهدوء، عصر أبو لامي المنشفة بحذر داخل عبوة سائل جلي فارغة كان قد خصصها لهذا الغرض، وضعها بعد أن أحكم إغلاقها خلف وسادته، ونظر إلى زيرا سعيداً وهو يهز قبضته ذهاباً وإياباً، زيرا هو الآخر جمع يديه وصنع بالسبابتين والإبهامين شكل فرج وحرك لسانه حول المعين، ومد يديه إلى صدره العاري ودعك حلمتيه، المخبر أبو جرير ركض وصفع جيرا وامطى ظهره وهو يشد شعره ويكرر له: اليوم دوري ما حرزت. في الليل

كنت أسمعهم ينيكون زيرا، وبعد كل دور كان زيرا يهتف للرئيس، فيقف الجميع دقيقة صمتٍ حداداً على أرواح أبطال حماس وحزب الله، ومن بعد يستمر أبو جرير في تكرار كلماته نفسها، عن السيد في لبنان، والقيادة الحكيمة، وككل مرة عندما يصل الحديث إلى العفو المرتقب، كان أبو لامي يقفز صارخاً: صلوا على الحاضر، دوري زيرا. عن وساوس الخوف كدلف قرصان وداعرة تغدر بإيلاف الفوضى لأنظم جدرًا بقش الأصابع كحجام يشق أظلاف الأنوثة بدون كيشوت قرع الحمق، فنما له اخطبوط متدجر له أذرع من كهربان، وخليفة من ياقوت ينقصه كرسي العرش ليُدلي أرتال السمك ويقتص من الصيادين ويخص كل أرملة بذراع... قرصان وداعرة اخطبوط، وخليفة من ياقوت هذه هي الإلياذة بعد المئتمنات.

الرائحة النحاسية الواخزة مع صوت جرس الإنذار أطلقت الجميع من فراشهم، بتدافع غريزي ركضوا إلى الزاوية خلف الخط المرسوم بالطباشير، من خلف الباب كان الوميض الأزرق المتقطع ينعكس على أرضية وسقف المهجع، وبين الفينة والأخرى انعكست الكواشف عن الزجاج الخارجي، السائل اللزج بدأ بالتسلل على الأرضية لكن المنشفة التي وضعها أبو لامي تشربت قسماً منه ومنعته من التدفق إلى داخل الغرفة. تحرك قفل الباب وسمعت قرقعة المرزاج وبمجرد أن شق الباب اندفعت ستة يرقات مشعرة لتصطف على المدخل كسجادة، ومن ثم دخل ضبعان لهما سبعة رؤوس برقاب لا تزيد سماكتها عن الإصبع، هذه العملية كانت كالعادة سابقةً لدخول مدير المصح طلعت محفوظ، رأسه الكبير لا يكسوه سوى غشاء رقيق وتحتته تبدو العروق البنية واضحة وتحتها مجموعة هائلة من الأسلاك تنتهي إلى جسم يومض، أما جبينه فيكاد يكون مستمراً حتى أرنبة أنفه، حيث يمتد شاربان عظيمان مجدولان بعناية، أما الشفتان فهما متدليتان إلى الأرض، لينسدل من الرأس جلدٌ عسلي تشوبه بعض المضرجات السوداء والوردية مما يحجب جسده فيبدو الرأس متصلًا بالأذرع المملوءة بالديدان، الأذرع الثمانية المفتولة كزنود مصارعي السومو وتنتهي كل منها بذراع بثلاث أصابع. مد ثلاثة أعضاء لحمية للأمام من تحت رداءه الجلدي،

تتمة التحرش الجنسي سلوك شاذ وجرم اجتماعي

كبيرة بالعمل في معمل يقع في منطقة المصانع، إن أحد أعضاء المعارضة قد عرض عليها علاقة لقاء مساعدتها، والأمثلة كثيرة، وأنا هنا لا أغفر أبداً لأبناء البلد الواحد، القيام بمثل هذا السلوك المشين، ولا يمكن إعطاء أي مبرر لهم سوى عدمية الأخلاق. لنصل إلى القول أن: التحرش الجنسي ليس جرماً أو سلوكاً غير أخلاقي يحاسب عليه المتحرش به أو المعتدى عليه، بل هو سلوك لأخلاقي يصدر من المتحرش الذي يختار بنفسه وبكامل قواه العقلية أو تحت تأثير حالة نفسية ما، ذلك التصرف تجاه من يعرفهم أو لا يعرفهم، والغاية هي إشباع غريزة جنسية أو حالة انتقامية أو أحد الأسباب المذكورة أعلاه.

الطالبات-العاملات-ربات البيوت) والكثير من النسوة السوريات في تركيا واللواتي استأجرن بيتاً للسكن ويعملن في أعمال عديدة لكسب العيش وإعالة أولادهن، فقلن: أن معظم التحرش بهن يأتي من الرجال السوريين الذين يستضعفون إرادتهن ويستغلن حاجتهن. الطالبة الجامعية في جامعة غازي عينتاب (ر.ع) قالت إن شاباً تركياً خلصها من مجموعة شبان سوريين كانوا يتحرشون بها أثناء انتظارها أمام (مركز سانكو بارك)، كانوا يسمعونها كلاماً بذيئاً ويشيرون إليها بحركات جنسية، ولكن الشاب التركي تدخل وطردهم من الحديقة. أما السيدة (أم حسين) وهي سيدة تعيل عائلة

المخيمات التي زرته، سردت لي قصتها حين التقيتها في زيارة لي إلى ذلك المخيم، قالت إنها أم لخمس أولاد وزوجها لازال في سوريا، وما يتم توزيعه عليهم من الإغاثة لا يكفي لإطعامهم، الأمر الذي جعلها تقبل أن تكون عشيقة زوج صديقتها في ذات المخيم، والذي بات يقطع من رزق أولاده ليقدمه للسيدة المذكورة مقابل ممارسة الجنس معها كلما طاب له، والأمثلة كثيرة.

ولكن ماذا لو كان المتحرش والمتحرش به في الدولة المضيفة من أبناء الجالية اللاجئة؟ إذ أنني التقيت عند إعداد هذا التقرير بالكثير من الفتيات السوريات (العاملات-الجامعيات-

دورة رياضية كروية في محافظة درعا تخليداً لذكرى ضحايا البراميل المتفجرة



المنافسات الرياضية الى ما كانت عليه قبل انطلاق الحرب في سوريا.

ومدينين من المناطق المحررة بغية اضاء روح التأخي والتلاقي بينهم، ولقطع الطريق على محاولات زرع الفتنة بين الطرفين وإسكات الأصوات التي تدعي فقدان الجيش الحر للحاضن الشعبي كما عبر معظم الجمهور المتابع للدورة بذلك. ضمت الدورة ثمانية فرق من قرى ريف حوران الشرقي، سادت خلالها اجواء الحماس والفرح والمنافسة والالتزام بالأخلاق الرياضية، تعبيراً عن المشاركين عن رغبتهم في اعادة

تخليداً لشهداء سوريا الذين قضوا تحت ركام المنازل المدمرة بفعل براميل النظام المتفجرة، افتتح شبان من ريف محافظة درعا نهار الثلاثاء في السادس من شهر تشرين الثاني الحالي، بطولة رياضية بكرة القدم غير مكرثين بالقصف اليومي على منطقتهم التي تعج بالمدينين، وايماناً منهم بأن الحياة ستستمر رغم كل هذا القتل والتدمير. الدورة الرياضية جمعت بين عناصر من الجيش السوري الحر

خسارة قاسية لفريقنا الحرامام فريق فكتوريا الألماني

الروح الرياضية بينهما. الجدير ذكره ان الفريق السوري الحر تأسس في ألمانيا قبل حوالي العام من قبل لاعبين مناهضين للنظام السوري، خاضوا العديد من المباريات الودية مع فرق ألمانية مختلفة حققوا من خلالها نتائج طيبة، ويعاني الفريق السوري الحر كما غيره من الفرق الرياضية السورية المنشقة عن نظام الأسد من قلة الدعم المالي وصعوبات اللعب في البطولات الدولية وتمثيل سوريا الحرة فيها.

وشهدت المباراة حضوراً قويا للفريق الألماني حيث فرض إيقاع لعبه طوال زمن المباراة، التي شهدت تراجع في مستوى لعب فريقنا الحر، هذا وقد سجل لفريقنا الحر حمزة حزواني من هجمة منظمة ومنسقة اسفرت على الهدف الأول من ثم تبعه ناجي نجمة الذي استغل عرضية جميلة اسكنها شباك المرمى الألماني وجاء الهدف الثالث عبر اللاعب أحمد الباش من ضربة حرة في نهاية الشوط الثاني، وقد التقط الفريقان الصور التذكارية في نهاية المباراة تعبيراً عن



تلقى فريقنا السوري الحر خسارة قاسية على يد فريق فكتوريا الألماني بثمانية أهداف مقابل ثلاثة، في مباراة ودية أقيمت مساء السبت الماضي في العاصمة الألمانية برلين،

منتخب النظام في كرة الشاطئ يودع بطولة الألعاب الآسيوية من الدور الأول



الساحل، محمد عدرة، مجد شلهوم "تشرين"، محمد ديار بكرلي "مصفاة بانياس"، حسان حبيب "تشرين"، محمد شيخ أحمد "مصفاة بانياس"، طلال عبدو "حطين".

المنتخب العماني وانتهت بستة أهداف مقابل خمسة، وتعتبر هذه النتيجة تراجعاً لنتائج منتخب النظام الذي حل في المركز الرابع خلال مشاركته في بطولة آسيا التي جرت في الصين سابقاً. وتألقت بعثة المنتخب من أحمد رجب "مدرب"، علي عبد الحميد "مساعد مدرب"، مالك شكوي "إداري ومدرب للحراس"، واللاعبون عبد السلام ديب "حارس حطين"، علي سليمان "جبل"، علي سبيهي "حارس جبل"، حسام قبيلي "نادي

ودع منتخب الكرة الشاطئية التابع للنظام المنافسات من الدور الأول في بطولة الألعاب الآسيوية الشاطئية التي تقام في مدينة فوكيت التايلندية بخسارتين على التوالي في المجموعة الثانية التي ضمته إلى جانب منتخبات إيران وعُمان بعد انسحاب منتخب لبنان وعدم مشاركته في الدورة. شهد اللقاء الأول امام الفريق الإيراني خسارة عريضة بتسعة أهداف مقابل ثلاثة. أما ثاني المواجهات فكانت لصالح

وفاة ملاكمة بالضربة القاضية في جنوب افريقيا

منتخب جنوب افريقيا لكرة القدم بطلق ناري أثناء محاولته الدفاع عن صديقه بعد ان اقتحم رجلان منزلها قرب جوهانسبرغ لسرقته الاحد الماضي. كما قتل العداء مبولاني مولودزي بطل العالم الاسبق في سباق ٨٠٠ متر والحائز على ميدالية فضية اولمبية خلال حادث سير في بلاده الجمعة الماضي.

في العاشر من تشرين الأول الجاري عقب نزال مع ليز بوتلر التي تغلبت عليها بالضربة القاضية. وتوفيت الملاكمة الجنوب افريقية السبت الماضي في مستشفى في بريتوريا. ومبولاسي هي ثالث رياضية تتوفى في جنوب افريقيا المهووسة بالرياضة في غضون اسبوع واحد. وقتل سينزو ميوا حارس مرمى وقائد

قال وزارة الرياضة في جنوب افريقيا الثلاثاء الماضي ان احدي الملاكمات المحترفات في البلاد توفيت عقب تلقيها ضربة قوية خلال مباراة جرت قبل اسبوعين وهو ما دفعها للدخول في غيبوبة. دخلت فينيلي موبلاسي (٣١ عاما) وهي ملاكمة في وزن خفيف المتوسط في غيبوبة

إعداد فريق تمدن بالتعاون مع الهيئة العامة للرياضة والشباب في سوريا



أنور مالك @anwarmalek

استقالة وزير الدفاع الأمريكي أول بوادر فشل الولايات المتحدة في الحرب على تنظيم #داعش والتي سببها الأساسي هي خيبات أوباما في تعامله مع #سوريا

غالية قباني @ghaliakabbani

لنتذكر ان النازية في عز فحشها كانت تتمتع بالعروض الفنية عموما. ولم تكن أرواح الضحايا لتؤثر في ذائقتها

@Kramersson Kosmo Kramersson

عاجل/ اوباما يدرس تعيين البغدادي وزيرا للدفاع بعد هروب هيفل، وذلك اتباعا لبيت الشعر القائل: وداوها بالتي هي الداء #سوريا



Kinan Kouja

انتخاب رئيس تونسي عمره ٨٧ سنة، هذا يعني أن المنافسة في سوريا محصورة بين الشباب هيثم المالح ورفعت الأسد وحسن عبد العظيم وعصام المحاييري.

Rasha Omran

الحقيقة التونسية لازم يحطوا خرزة زرقا من عيوننا .. و إنني من الحاسدين

جمال العمر

كلما رفعت رأسي لأرى الشمس ارتطمت بسقف الوطن ..

Fadia Abouzied

يا بخت البلد اللي بيطلع منه بلد تاني
شعب سوري في. حكومة في. رئيس وفيه. يبقي كيف بدنا
نبني اواصر العلاقة بين البلدين الشقيقين بالمستقبل!
الله يعزك تركيا

الكلمات المتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

أفقي

- مخترع الموتور الكهربائي - سحب - ٢- مخترع الغسالة - ٣-
- مخترع النظارة الطبية - ٤- متشابهان - الكل يسعى إليه في السباقات
- قام بهمة ونشاط - نصف نرجل - ٦- شجر معمر معروف في لبنان - سال - زهر نذكره في تحية الصباح - ٧- متشابهان - مخترع اللاسلكي - ٨- رفاهية زائدة - عشب (معكوسة) - ٩- دواء لوجع الرأس - ١٠- مخترع المدفع الرشاش - لعبة كرة المضرب.

عمودي

- مخترع مقياس الحرارة فهرنهايت - ٢- إله الشمس والرياح والخصوبة عند قدماء المصريين - مخترع التكييف (معكوسة) - ٣- رجل (مبعثرة) - حرك وخض بشدة - ٤- من هم في مستواه في التفكير - غير ناضج - ٥- ضعف (عامية من الاجنبية) - موقع النزال والمنافسة (معكوسة) - ٦- يزيد قليلا - لربط اطراف القميص - ٧- هدوء - حيوان أليف من العائلة السنورية - ٨- مخترع البندقية - مخترع فرشاة الأسنان - ٩- المورث الحامل للصفات الوراثية في الأحياء - نشرب به القهوة - ١٠- غير ذي لياقة في التصرف وغير ذي هندام في الشكل - مخترع المنطاد.

سودوكو

				1		2	
	3		4		5		1
		6			7		8
			9			1	
7							4
	5				3		
8			2			9	
	2		5		6		3
	4			7			

أول حافلة تعمل بالفضلات البشرية في بريطانيا

تمدن U.P.A |

أطلقت بريطانيا أول حافلة لنقل الركاب تعمل بغاز مشتق من الفضلات البشرية وبقايا الطعام، وذلك من المجاري الصحية التابعة لمدينة "بريستول" ويتبع شركة تدعى «جينيكو». ومن المنتظر أن تبدأ أولى رحلات الركاب مع الحافلة من مطار مدينة "بريستول" إلى المدينة الأثرية المجاورة "باث"، ليتم تدشين وسيلة المواصلات الأولى من نوعها داخل المملكة المتحدة. وتقطع الحافلة ٢٩٩ كيلومتراً باستخدام خزان واحد فقط من الغاز المشتق من الفضلات البشرية في تجربة جديدة لاستخدام وسائل مواصلات غير مضرّة بالبيئة. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة إن معالجة مجاري الصرف الصحي يمكن أن تصدر طاقة بشكل يومي لـ ٨٥٠٠ منزل داخل مدينة "بريستول" إلى جانب تشغيل الحافلة التي تحتوي على ٤٠ مقعداً. ويتزامن إطلاق تلك الحافلة مع اقتراب إعلان مدينة "بريستول" كعاصمة القارة الأوروبية الخضراء العام المقبل ٢٠١٥.



الأجهزة، وسوف ننظر أيضاً في العودة إلى إنتاج الهواتف الذكية مرة أخرى عن طريق علامة تجارية مرخصة، لقد كان الاتفاق مع شركة مايكروسوفت ملزماً لنا بعدم العودة للهواتف الذكية حتى عام ٢٠١٦، إلا أنه في عام ٢٠١٦ يمكن أن نعود مرة أخرى لهذا المجال، وسيكون من الجنون عدم النظر في تلك الفرصة، وبالتأكيد سوف ننظر في ذلك.

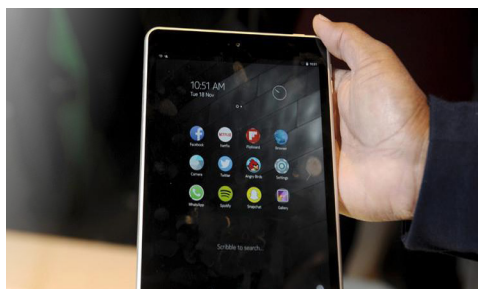


نوكيا تعود بقوة بحاسوب لوحي شبيه بالآيباد

إن تصنيع وتوزيع ومبيعات الكمبيوتر اللوحي الجديد "N1"، سيتم بموجب ترخيص من شركة "فوكسكون" التايوانية. الحاسوب اللوحي الجديد N1 مغطى بالألومنيوم، ويستخدم برنامج التشغيل الخاص بغوغل أندرويد لولي بوب، ولكنه يحتوي إضافة إلى ذلك على ميزة واجهة الاستخدام الإضافية من نوكيا Z Launcher، ويتوقع أن



يظهر الجهاز في الأسواق الصينية في الربع الأول من العام المقبل بسعر يبلغ ٢٤٩ دولاراً، قبل إضافة الضرائب، مع الظهور في أسواق أخرى لاحقاً. وقال "سيباستيان نيستروم"، رئيس المنتجات في قسم نوكيا للتكنولوجيا: "إن الشركة تتطلع لمواصلة إنتاج المزيد من



تحاول شركة نوكيا الفنلندية إحياء علامتها التجارية مرة أخرى من خلال إطلاقها جهاز كمبيوتر لوحي جديد يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر/ تشرين الثاني، صممه الشركة لمنافسة آبل في "آيباد ميني". وتأتي هذه الخطوة بعد ستة أشهر فقط من بيع الشركة قسم أجهزة هواتفها المحمولة لشركة مايكروسوفت بمبلغ أكثر من ٧ مليارات دولار. ومن المعروف أن نوكيا كانت تتمتع لفترات طويلة بسمعة طيبة في مجال الهواتف النقال، حتى بدأت آبل ومن بعدها سامسونغ في السيطرة على سوق الهواتف المحمولة بأجيال جديدة من الهواتف الذكية أطاحت بالشركة الفنلندية. وقالت نوكيا